المشكلات التي يواجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية

د.سعود بن عايد الشمري

قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. وليد رفيق العياصرة

السنة التحضيرية

بجامعة الملك سعود

المشكلات التي يواجهها طلاب البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم، دراسة ميدانية

د.سعود بن عايد الشمري
قسم علم النفس – كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. وليد رفيق العياصرة
السنة التحضيرية
بجامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع المشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعلاقة هذه المشكلات بمتغير المسار التعليمي، كما وضعت تصورا مقترحا للحد من هذه المشكلات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة تم تصميمها من قبل الباحثين على عينة عشوائية من طلاب عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (٣٧٥) طالباً. أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب البرامج التحضيرية يواجهون مشكلات في مختلف مجالات الدراسة (الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية). وقد احتلت المشكلات الإدارية المرتبة الأولى (٤،١٣) يليها المشكلات النفسية والاجتماعية (٣،٩٠) يليها المشكلات الأكاديمية (٣،٨٩)، كما وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات التي تواجه طلاب المسار التطبيقي والمشكلات التي تواجه طلاب المسار الإنساني من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة ٠،٠٥. وقد اقترحت الدراسة نموذجا للحد من هذه المشكلات التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية، ومن ثم قدمت عددا من التوصيات أهمها:

- تخطيط وتنظيم عمل الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطلاب وحل مشكلاتهم ومساعدتهم في اختيار التخصص المناسب وتعريفهم بالطرق العلمية المناسبة التي تساعدهم على اختيار التخصص الذي يناسب قدراتهم، وطرق المذاكرة المناسبة وتعريفهم بأنظمة الكلية والجامعة، وتقديم خدمات الإرشاد النفسي.
- ضرورة إنشاء وحدة لتطوير أداء هيئة التدريس بعمادة البرامج التحضيرية تعمل على تنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات.
- العمل على توفير جميع المقررات الدراسية قبل بداية العام الدراسي أو مع بداية العام الدراسي مباشرة، والعمل على حوسبة التعليم ليتمكن الطلبة من الحصول على المنهاج إلكترونيا.
- وضع إستراتيجية وقائية شاملة لمنع حدوث المشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطلاب بعمادة البرامج التحضيرية.
- تحديد وقت محدد لقبول الطلبة والتحاقهم في البرنامج.

Problems Facing Preparatory Programs Students at Al-Imam Mohammed Ibn Saud Islamic University from their Point of View: A Field Study

Dr saud bin 'Ayed Ash-Shammari
Department of Psychology-Faculty of Social Sciences
Al-Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
Dr Waleed Rafeeq Al-Ayasrah
Deanship of the Preparatory Year at King Saud University

Abstract:

This study aimed to know the administrative, academic, psychological, and social problems facing the students of preparatory programs at Imam Mohammad Bin Saud Islamic university and the relationships between these problems and the variables of learning process. However, the study also proposed a conception to reduce the perception of these problems.The study used the descriptive survey methodology and applied a questionnaire which has been developed by the researchers on a random sample of (375) students from the deanship of preparatory programs at Imam Mohammad Bin Saud Islamic university.The study showed that the students of preparatory programs are facing problems various fields of study (administrative, academic, psychological and social). However, the administrative problems were ranked first, then the psychological and social problems, and finally the academic problems. The study also showed no statistically significant differences between the problems of the students of the practical or humanitarian tracks from their points of view at the significance level of (a=0.05). However, the study suggested a model to reduce the problems which face the students of preparatory programs made a number of recommendations such as:

- Planning and organizing the work of the academic advising to guide the students and help them to solve their problems and helping them in selecting the appropriate specialization and introducing the best scientific methods that may help them to choose the specialization that suite their abilities, and the best ways of studying and familiarizing them with the college and university system, and providing the psychological counseling services.
- The importance of establishing a unit of developing the performance of the academic staff of the deanship of preparatory programs to develop their skills in using the modern teaching methods and tests.
- Providing all the courses before or at the beginning of the academic year , and computerizing the education to enable the students to get their courses electronically.
- Developing a comprehensive and preventive strategy to prevent the occurrence of administrative, academic, psychological and social problems to the students of the deanship of preparatory programs.
- Determining a specific time to accept students and joining in the program.

المقدمة:

تسعى الدول العربية عامة والمملكة العربية السعودية خاصة، إلى وضع فلسفة تربوية تعكس حاجاتها، ومتطلبات تطورها في مجالات الحياة المتنوعة، لمواجهة التحديات والحفاظ على هويتها الثقافية، بإعداد وتكوين مواطن صالح يخدم وطنه وأمته ذي شخصية إسلامية متوازنة ومتميزة.

تتجه العملية التربوية الحديثة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتركز على إكسابه المهارات المتنوعة بهدف تمكينه من مسايرة الانفجار المعرفي، وثورة المعلومات التي أفرزتها التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة. كما ظهرت مفاهيم فرضت نفسها على التعليم، كالتعلم الذاتي والتفكير الناقد، وأسلوب حل المشكلات وغيرها؛ الأمر الذي أدى إلى تغير النظرة إلى المدرسة والجامعة والمهارات التي ينبغي أن يمتلكها الفرد.

إن التغيير المتسارع، بسبب الثورة المعلوماتية وتعقد الحياة تفرض على الدول والمجتمعات تطوير نظامها التربوي، ووظائفه المتكاملة، ليتماشى مع هذا العصر. عصر العولمة وعصر إثبات الوجود والمكانة بين الأمم، مما يوجب على الجامعات العربية العمل على مواكبة كل جديد لإكساب طلابها مهارات جديدة ومتنوعة، تساعدهم على القيام بدورهم الجديد في الحياة الجامعية والاجتماعية.

إن عملية التعلم لا تقتصر فقط على اكتساب الطلبة المفاهيم والمعارف الجديدة، وإنما تتعداها بحيث يتمكنون من توظيف هذه المهارات التعليمية في مواقف حياتية يومية لتطوير مهاراتهم المختلفة. فإيجاد المواطن الصالح المستنير الذي يلتزم بقيم وعادات مجتمعه، ويشق طريقه في الحياة، وهو خال من المشكلات، ومزود بجميع المهارات التي تجعله ناجحا ومتكيفا مع ظروف مجتمعه، هو الهدف المنشود.

حيث إن للجامعة وظيفتان: وظيفة تعليمية تؤكد على الاهتمام بعقل الطالب وتزويده بأكبر قدر من المعلومات والخبرات التعليمية والمهارات في إطار تربوي،

ووظيفة اجتماعية تهتم ببناء وتكوين شخصيه الطلاب وسلوكهم (Betsy 178،1982،honcack).

أصبحت مهمة الجامعة إحداث تعديلات مستمرة وجوهريه في بناء شخصية الطالب عقليا ومعرفيا ونفسيا واجتماعيا، إلى جانب إعداده للقيام بأعمال مهنيه مستقبلا؛ وذلك لأن الفرد يجب أن يتحمل مسئولية المجتمع وتطوره وتقدمه، ليس الفرد الذي يحشو ذهنه بالمعلومات والمعرفة، ولكنه الفرد الذي يعد إعدادا خاصا متكاملا يخلق فيه القدرة على التفكير والعمل، والمشاركة الايجابية، وتحمل المسئولية نحو نفسه والآخرين ونحو مجتمعه، واستخدام ما تعلمه في حياته الخاصة وحياته العملية، وهو شخص قادر على حل المشكلات التي تواجهه بأنواعها المختلفة، وقد تعلم الاندماج، وتكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، وأساليب التعلم والتفكير السليمة، وتخلى عن مشاعر النقص، ويحمل في قلبه حب الآخرين وحب وطنه، لأنه تعلم وتدرب على كل هذه الأشياء في المدرسة والجامعة.

من هنا، جاءت فكرة البرامج التحضيرية في الجامعات السعودية، لتقدم مناهج تساهم بشكل فعال في تنمية كل هذه القدرات وغيرها لدى طلابها.

إن مشكلات الشباب الجامعي لها أسبابها ومبرراتها التي تولدت عنها نتيجة لعدم قدراتهم على تحقيق أهدافهم الجامعية، وعدم قدرتهم على الاندماج في المجتمع الجامعي الجديد، ففكرة البرامج التحضيرية كمرحلة تمهيدية تزود الطلبة بمهارات لازمة وضرورية تمكنهم من تحقيق أهدافهم الجامعية، وتجعلهم قادرين على تحمل متطلبات الحياة الجامعية.

تعد البرامج التحضيرية العنصر الأساسي في عملية تزويد وتمكين الطلاب من المهارات اللازمة للالتحاق بالكليات المختلفة باقتدار في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وعملية التدريب العملي على المهارات المختلفة للطلاب وتهيئة الفرصة لهم لتطبيق ما درسوه نظريا وعمليا في الكلية، فالطلاب يكتسبون مجموعة من المهارات

النظرية والعملية التي تعينهم في عملهم، وتساعدهم في أنشطتهم الجامعية، وفي مؤسسات المجتمع المختلفة.

إن عمادة البرامج التحضيرية تعد حجر الزاوية في تأهيل الطلاب للقيام بوظيفتهم وأدوارهم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفي المجتمع السعودي، وهذه مهمة ليست سهلة نظرا لأن هذه المرحلة مرحلة إعداد وتأتي كمرحلة انتقالية من التعليم العام إلى التعليم الجامعة وما تتطلبه من مهارات مختلفة ومتنوعة.

ونظرا للأهمية القصوى للبرامج التحضيرية، فقد حددت لها الجامعة خطة دراسية فعالة تشرف على تنفيذها عمادة قادرة على تحقيق تطلعات الجامعة.

إن البرامج التحضيرية تعد مجالا للتجريب والابتكار وإكساب الخبرات التي تساعد الطلبة على تكوين شخصياتهم، فضلا عن تكوين علاقات اجتماعية مرغوبة تساعدهم على إدراك مسؤوليات الجامعة وسوق العمل وما يتطلبه من جهد وكفاءة إيجابية.

إن رفع مستوى الطلبة يمكنهم من مواصلة تعلمهم بسهولة. بصقل مهاراتهم المختلفة العلمية واللغوية والتقنية والإدارية، استعدادا لاختيار التخصصات الجامعية المناسبة.

إن توطيد معلومات الطلبة بالمهارات الدراسية اللازمة للتعلم الجيد، يساعدهم في اختيار التخصصات العلمية، بما يدعم تهيئتهم وإعدادهم لمواكبة متطلبات سوق العمل.

تعد عملية تهيئة الطلبة لاكتساب سلوك التعليم الجامعي ومهارات العمل الجماعي المشترك، وتغيير نمطية التفكير الاعتمادي لدى الطلبة إلى الاستقلالية والاعتماد على الذات والتفكير الإبداعي، وتعزيز مبادئ الثقة بالنفس لدى الطلبة وتعليمهم الاعتماد على النفس، وتقويم أداء الطلبة لمعرفة القادر منهم على مواصلة الدراسة الجامعية، ومساعدتهم على اختيار التخصص العلمي المناسب لميولهم

ومهاراتهم وقدراتهم، والحد من تسرب الطلبة من الكليات المختلفة عند التحاقهم بها، كل هذه أهداف تسعى عمادة البرامج التحضيرية إلى تحقيقها.

إن ما يحدث من تغيرات اجتماعية للطلاب الجامعيين، وخصوصا في بداية دخول الجامعات، يكون نتيجة لانتقال الطلاب الجامعيين إلى مجتمع مغاير لما كانوا قد ألفوا معايشته في مراحل ما قبل الجامعة في غالب الأحوال، وذلك لان الجامعة تضم في قاعاتها الدراسية ومساكنها الطلابية وسائر مرافقها، أصنافا مختلفة من الطلاب من مناطق متنوعة، الأمر الذي يجعل الحاجة إلى المساعدة في التغلب على ذلك، أمرا ملحا، خاصة إذا أضيف لما سبق اعتباره فرصة لبعض الطلاب للانفلات من رقابة الاسره ، بينما يعتبره البعض الاخر غربه تؤثر نفسيا وسلوكيا وتحصيليا (كردى: ٢٠٠٧).

وعليه فإن الطالب أمام هذه الأمور يجد نفسه أمام خيارين، الأول: أن ينسحب عن المجتمع (مجتمع الجامعة) ويتجه إلى اللامبالاة ومركزية الذات وفقدان المعنى والانعزال الاجتماعي حيث يمثل الوجه السالب للاغتراب، والثاني: أن ينفتح على المجتمع بصوره تتمثل في العدوانية وعدم الانتماء والسخط والقلق حيث يمثل الوجه الايجابي للاغتراب (حافظ،١٩٨٠: ١١٥).

وحيث إن عالم اليوم بما ينطوي عليه من تغيرات واسعة النطاق شملت كافة مظاهر الحياة الاجتماعية، جعل المتخصصين في العلوم الاجتماعية يواجهون مهمة رئيسيه ألا وهي تحديد الدور الاجتماعي للفرد ومن ثم المهارات اللازمة التي تمكنه من القيام بدوره على أعلى مستوى من الكفاءه والفاعلية، كما أن عليهم أن يقدموا للشباب الأسس المدروسة التي يستطيعون وفقا لها أن يتخذوا ما هو ملائم ومناسب من القرارات خلال حياتهم (محمد ، ١٩٨٠: ٤٣)، وذلك لكون الشباب من أهم الثروات البشريه وأثمنها، ولهذا اهتمت غالبية الاتجاهات المعاصره في العلوم الاجتماعية والإنسانية بدراسة أوضاع الشباب وإتجاهاتهم وقيمهم وأدوارهم في المجتمع، ولعل السبب الرئيسي لهذا الاهتمام بقضايا الشباب ومشكلاته يرجع إلى ما يمثله الشباب من

قوه للمجتمع ككل باعتباره شريحه اجتماعية لها وضعا متميزا في المجتمع (غيث وآخرون، ١٩٨٥: ٩٣). ولأن بعض الشباب في ظل الانظمه المعاصرة، أصبح مغتربًا يفقد مشاعر الانتماء التي تربطه بالبيئه الاجتماعية في ضوء التغيرات البنائيه التي طرأت على المجتمع دون أن يصاحبها أي عمليات تخطيطية أو تنظيمية لاحتياجات الشباب الآنية والمستقبلية، ومن ثم اتسمت نظرتهم المستقبلية بأنها نظره تشاؤمية قاتمة (رضوان، ١٩٩٧: ١٣).

المجتمعات العربية عامه والمملكة العربية السعودية خاصة، تمر بمرحلة تطور سريع؛ في سعيها لأن تلحق ركب التقدم، وفي سبيل تحقيق ذلك فهي بحاجه إلى شبابها الذين هم عدتها في المستقبل من أجل تحقيق أهدافها. ويتأثر شباب المجتمع عادة بمثل هذه المتغيرات المتلاحقه التى تترك آثارها على فئات المجتمع المختلفة، ومن ضمنها الشباب الجامعي، الذين هم عماد الأمة وعدتها وعليهم تحقيق الآمال وبهم تسير عجلة التغير والتطور نحو مستقبل أفضل (كردى، ٢٠٠٧).

وهذا الموقف الذي يعاني منه بعض شباب الجامعة ما هو إلا نتيجة اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والأيديولوجية التي يقابلها الطالب في الجامعة، حيث أن الطالب من المراحل التعليمية السابقة سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية معظم زملائه في مستوى اقتصادي وإجتماعي وايدلوجي متقارب وأن الانتقال إلى المرحلة الجامعية له سمات تختلف عما سبق في المراحل التعليمية من حيث الحريه وتباين الأفراد والزملاء من محافظات عديده وبيئات مختلفه كلا له قيمه وعاداته وتقاليده، وأيضا اختلاف المستويات الاجتماعية أو الاقتصادية سواء بالارتفاع أو بالانخفاض مما يجعل الطالب يشعر بالاغتراب نتيجة مواجهته لهذه الأوضاع الجديدة، حيث إن الطالب يشعر أن مسئوليته نحو نفسه أصبحت كبيرة، وأصبحت حياته أكبر من إمكانياته، مما يجعله يشعر بالإحباط الذي يؤدي إلى الضعف والغيرة والتشاؤم والانعزال عن الاخرين والسخط على المجتمع والأنانية، والتمرد وانعدام الثقة في المجتمع وفي النفس، يكون

نتيجة أن بعض الشباب يعاني من مشكلات وخصوصا مشكله الاغتراب سواء تجاه المجتمع أو الذات، مما يؤدي إلى عواقب سيئة (عسكر، ٢٠٠٤: ٦). وهذا يتفق مع القول بأن المشكلات الاجتماعية والنفسية والشخصية تنشأ عادة عندما تفقد ظروف الحياة في المجتمع، أو يترتب عليها مظاهر لا تستطيع أن تتكيف، أو تتوافق بسهوله مع الظروف السائده فيه، فكل ماهو نفسي له جذور اجتماعية، وكل ما هو اجتماعي له أصداء وانعكاسات نفسية ومن هنا كان التلازم والارتباط العضوي بينها.

ولذلك فإن مشكلات الشباب الجامعي لها أسبابها ومبرراتها التي تولدت عنها نتيجة لعدم قدراتهم على تحقيق أهدافهم، وعدم قدراتهم على الاندماج في المجتمع الجامعي الجديد. ومن لديهم المشكلات بشكل كبير يمكن النظر إليهم على أنهم بحاجه إلى مساعدة وتدخل مهنى باستخدام الإرشاد الطلابي والأكاديمي. وهذا يتفق مع رأي (الزهراني) رئيس الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمات الاجتماعية الذي يؤكد على أهمية الاهتمام والتركيز على التوجيه والإرشاد النفسي لطلاب الجامعات لكونهم من مرحلة انتقالية ومرحلة نضوج وإكمال وتشكيل، حيث طالب بضرورة اقتصار عمل الإرشاد الطلابي على أساتذة الاجتماع وعلم النفس، لتخصصهم في بحث أصول مشكلات الطلاب والتي من الممكن أن تأتي من أصل أو أكثر من الاصول التالية: الأسرة ، جماعة الأصدقاء، مجتمع التعليم، الحي السكني، قدرات الطالب ومشكلاته الذاتية، مبينا أن ٨٠% من إجمالي مشكلات الطالب ذات مصادر اجتماعية، أما النفسية فتبلغ نسبتها ٢٠% فقط، كما يشدد عميد شئون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، الدكتور صالح كريم على ضرورة التوجيه والإرشاد ومساعدة طلاب الجامعة في المستويات المختلفة، موضحا أن الطالب الجامعي ينتقل إلى مجتمع مغاير لما كان قد ألفه وعايشه في مراحل ما قبل الجامعة في غالب الأحوال، ويهيأ لدور مهني جاد (في كردى،٢٠٠٧: ٥).

عندما تواجه الفرد المشكلات فإنه إما أن يكون قادرا على مواجهتها أو تصبح مشكلة يعجز عن حلها فتعيق نجاحه في الحياة، من هنا تعرف المشكلة الفردية بأنها موقف يواجه الفرد، فتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعليه مناسبة، أو أن تصاب قدراته فجأة بعجز ما في إمكانياتها بحيث تعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح (عثمان، والسيد، ١٩٩٤: ٦٣).

ومن ثم فالموقف الإشكالي: هو حاله تفاعليه غير سليمه ينتج عنها عدم إشباع الحاجات الأساسية للإنسان ، وذلك لعجز الإنسان بقدراته وإمكانياته الذاتيه عن تحقيق تفاعل سليم، أو تفاعل كامل، أو قيام تفاعل بأسلوب سليم مما يوقعه في موقف يعاني منه) (عبده، وعلي، ١٩٩٢: ١٨٣).

هذه المشكلات تتضح آثارها عند التفاعل بين الطلاب بعضهم ببعض وبينهم وبين سائر المجتمع الجامعي، تلك المشكلات قد تعرقل أو تعوق الجهود المبذولة من جانب المجتمع الجامعي لإيجاد المناخ الاجتماعي المناسب لتنمية الجوانب المختلفة لشخصيه الطالب، وما يترتب عليه من فاقد في العملية التعليمية سواء كان فاقدا بشريا أو اقتصاديا، وذلك لأن هذه المشكلات لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لدى الطالب والنضج الاجتماعي والنفسي ومفهوم الذات وتقدير الذات.

مما سبق يتضح خطورة المشكلات التي يتعرض لها الطلاب في المرحلة الجامعية، مما جعل الباحثان يحددان مشكله الدراسة في المشكلات التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية ، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت

واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (صقر، ٢٠٠٣)، (بوبشيت، ٢٠٠٨).

وقد اهتمت الدراسة الحالية بالمشكلات الإدارية والأكاديمية (التعليمية) والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطلاب في البرامج التحضيرية. ويرى الباحثان ضرورة الاهتمام بتحديد هذه المشكلات ومحاولة رصدها كما يدركها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واقتراح الأساليب المختلفة للتغلب عليها.

فقد تواجه بعض الطلاب صعوبات ومشكلات أثناء تسجيلهم في البرامج التحضيرية أو أثناء تدريبهم على المهارات المختلفة، ومن أجل تحقيق سياسات وأهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البرامج التحضيرية كان من الضروري معرفة ما هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلبة في البرامج التحضيرية، وكيفية التغلب عليها حتى تسير العملية التربوية على خير وجه.

مشكلة الدراسة:

تؤدي عمادة البرامج التحضيرية دورا أساسيا في تكوين شخصية الطالب، وتؤهله بالمعارف والمفاهيم والمهارات المختلفة التي تلزمه وتعده وتمكنه من الالتحاق بإحدى التخصصات المناسبة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كما أنها تعنى بتعزيز القيم والاتجاهات الإسلامية التي قامت عليها الدولة السعودية.

إن للطالب في البرامج التحضيرية دورا مميزا، فهو محور وأساس العملية التعليمية، يبحث عن المعرفة ويكتسبها بطريقة ذات معنى ويوظفها في حياته وأنشطته، فهو باحث عن المهارات المختلفة التي تجعل منه طالبا مميزا، ليس فقط في حياته الجامعية ومجتمع الجامعة، بل في حياته اليومية والاجتماعية وسوق العمل، فهو نموذج فعال مبدع لمجتمع سعودي يتطلع نحو غد أكثر رقيا وتميزا يشق طريقه نحو المجد والعطاء.

يواجه طلاب البرامج التحضيرية عددا من المشكلات المتنوعة بسبب الاختلاف، والتغير في طبيعة المرحلة الثانوية التي تخرجوا منها وبين طبيعة ودور برامج السنة

التحضيرية، مما يحدث عندهم نوعا من المشكلات النفسية والأكاديمية والاجتماعية. وهذا بدورة يعيق تقدم عدد منهم في البرامج التحضيرية بالشكل والمستوى المطلوب وقد يتسبب كذلك في تسرب عدد آخر منهم.

وإن هذه المشكلات قد تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب سواء من حيث الرسوب، أو الإنذار، أو الحرمان، أو عدد السنوات التي يقضيها بعض الطلاب حتى يتم تخرجهم من البرامج التحضيرية. إن ذلك يتطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات من وجهه نظر طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتعرف على أسبابها وتحديد الآليات الملائمة لحلها. ومن ثم فإن هذه الدراسة محاولة لتحديد أهم تلك المشكلات الأكاديمية والإدارية والنفسية والاجتماعية.

أسئلة الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما المشكلات التي يعاني منها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

السؤال الثاني: هل تختلف مشكلات طلاب البرامج التحضيرية، باختلاف المسار التعليمي (مسار تطبيقي، مسار إنساني) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ؟

السؤال الثالث: ما آليات مواجهة المشكلات التي يعاني منها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. الوقوف على واقع المشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي يواجهها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢. علاقة المشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية لطلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمتغير المسار التعليمي.

٣. وضع تصور مقترح لآليات التغلب على المشكلات التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من الموضوع الذي تتناوله وهو التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ومن المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسئولون الإداريون في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وأعضاء هيئة التدريس في التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب في برامج السنة التحضيرية وتزويدهم بنموذج مقترح للحد منها.

كما تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

- تناولت الدراسة أحد الموضوعات الهامة وهو موضوع التعليم الجامعي بصفة عامه والبرامج التحضيرية بجامعة الإمام بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة.
- سعت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب في البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- تحديد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب بعمادة البرامج التحضيرية أثناء فترة الدراسة، ومدى تنوع تلك المشكلات في ضوء متغيرات الدراسة.
- توجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة المشكلات القائمة ومسبباتها المرتبطة وبيئة النظام الجامعي التعليمية.
- إعداد تصور مقترح لمواجهة المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة للارتقاء بمستوى الأداء للطالب.

حدودا لدراسة:

جرت هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحـدود المكانيـة: عمـادة البـرامج التحـضيرية بجامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية.

الحـدود البشرية: طلاب عمادة البرامج التحـضيرية بجامعة الإمام محمد بـن سـعود الإسلامية.

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسـة على دراسـة المشـكلات التي تواجـه طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ.

- تتحدد دقة وصحة النتائج على استجابة أفراد العينة على الاستبانة.
- المعايير التي اشتملتها أداة الدراسة مقسمة إلى ثلاث مجالات هي: المشكلات الإدارية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية والاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

مشكلات طلبة برامج التحضيرية: هي عقبات أو معوقات تعيق سير الطالب في عمادة البرنامج التحـضيرية بـشكل فعـال، فتمنعـه مـن إشـباع حاجاتـه الشخـصية والنفـسية والاجتماعيـة والأكاديميـة. وسـتحدد المـشكلات فـي: مـشكلات إداريـة، مشكلات أكاديمية، ومشكلات نفسية واجتماعية.

منهجية الدراسة:

الدراسـة وصفية تحليليـة تقـوم علـى أسـاس وصـف المـشكلات التـي يعـاني منهـا طلاب البرامج التحضيرية وتحليلها وصولاً إلى وضع أنموذج مقترح لمواجهتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تم عرض الأدب النظري من خلال الأبعاد الآتية:

البعد الأول: مفهوم المشكلات:

١. مفهوم المشكلة الفردية: عرف صادق المشكلة الفردية على أنها معوق أو أي شيء ضار وظيفيًا وبنائيًا وتقف حائلا أمام إشباع الاحتياجات الأساسية أو أنها تهدد قيمه اجتماعية، ومع ذلك يمكن تقيدها عن طريق الأفعال الاجتماعية البناءة (موسى وآخرين، ١٩٩٦:١٦٧) وتعرف أيضًا المشكلة الفردية على أنها موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعليه مناسبة (عثمان، ١٩٨٢: ٦٣).

٢. مفهوم المشكلة الجامعية: تعرف المشكلة الجامعية بأنها الصعوبات التي يقابلها الطالب بشكل متكرر، وليست طارئة وتؤثر على حياته الجامعية فتعوق إفادته من خدمات الجامعة (سليمان، وريـاض،١٩٦٢: ٦٤، بتصرف)، ومن ثم فإن المرشد الأكاديمي يضع المحكات التالية لتحديد المشكلات المدرسية والجامعية إجرائيا (الشوادفي،١٩٨٧):

- أنها تمثل حاله أو ظرفا تعجز قدرات الطالب أو ظروفه المحيطة عن مواجهته.
- أن هذه الحالة لابد وأن تؤثر على المستوى التحصيلي للطالب وعلى الاستفادة من العملية التعليمية.
- أن يكون لها طابع التكرار بمعنى أنها ليست عارضه بل لها صفه الاستمرارية.
- تحتاج إلى نوع من التدخل المهني لأنها تستدعي انتباه العاملين في المؤسسات التعليمية.
- لا يقتصر التعامل فيها على الناحية الدراسية بل يمتد التعامل ليشمل المؤثرات المرتبطة بها مثل الأسرة – الدخل – العلاقات الخارجية – الحالة الصحية والنفسية والعقلية للطالب.

٣. الإرشاد الأكاديمي: يعرف الإرشاد الأكاديمي على أنه النشاط المهني لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات لتعزيز وتدعيم قدراتهم على أداء وظيفتهم اجتماعيًا وإيجاد ظروف اجتماعية مواتيه ومؤيده لهذا الهدف (السكرى،٢٠٠٠: ٥٠٢).

البعد الثاني: حاجات الشباب الجامعي:

أولا: مفهوم الحاجة: الحاجة هي حاله من النقص والافتقار والاضطراب الجسمي والنفسي إن لم تلق إشباعا، أثارت لدى الفرد نوعًا من التوتر والضيق لا يلبث أن يزول متى أشبعت الحاجة (راجح، ١٩٧٩: ٨١). وتعرف بأنها الحالة التي تنشأ لدى الكائن الحي عند انحراف الشروط البيولوجية والسيكولوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد (العياصرة، ٢٠١١: ٣٠٥). وتعرف الحاجة في الإرشاد الأكاديمي بأنها: الخدمة الاجتماعية وهي: المتطلبات البدنية "الحيوية" والنفسية والاقتصادية والاجتماعية، اللازمة للبقاء والرفاهية وتحقيق الذات (السكرى، ٢٠٠٠: ٣٣٥)، وهناك فرق بين رغبات الشباب وحاجاتهم (عمران وآخرون، ١٩٩٧: ٥٥–٥٧).

- فالرغبة هي اتجاه نحو شيء أو فكره أو نشاط أو موقف أو شخص معين.
- أما الحاجة: فهي تشير إلى الافتقار إلى شيء، وإذا وجد تحقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي.

ثانيا: العوامل العالمية والمحلية المؤثرة على حاجات الشباب:

أشار حبيبي إلى عدد من هذه العوامل على النحو الآتي:

١. العوامل العالمية "الخارجية":

- التقدم السريع في مجال العلم والتكنولوجيا والتقدم الهائل للمعرفة الإنسانية في مختلف المجالات.
- تطور الحضارة الأوروبية والأمريكية تطورًا سريعًا في الآونة الأخيرة وما تقدمه من نماذج تدفع على تبنيها.
- التغير الاجتماعي السريع الذي يجتاح العالم وشموله الذي يأتي بأوضاع ليست لها سوابق، ما جعل التكيف معها وإعادة تنظيمها أمرًا صعبًا.
- التقدم العلمي التكنولوجي في مجال الاتصالات والمواصلات وما ترتب عليه من فصل الحواجز بين مناطق العالم ، مما جعل الشباب يتعرضون للتأثيرات العالمية.

- حركات التبادل الشبابي بين بلدان العالم سواء في صورة معسكرات دولية، أو تبادل زيارات شباب العالم، أو من خلال الأنشطة الرياضية العالمية التي تسهل الاحتكاك بين الشباب من ثقافات مختلفة والاطلاع ومعايشة ثقافات جديدة.

٢. العوامل المحلية:

عوامل متصلة بالتربية والتنشئة الاجتماعية:

- وأهمها اختلاف وجهة نظر الآباء والأبناء بالنسبة للكثير من عادات الجماعة وتقاليدها وظروفها العامة، وخاصة التناقض بين العادات والتقاليد الأصلية والعادات والتقاليد الوافدة إلينا من الخارج، بما ينشأ عنه مشكلات كثيرة ، مما يؤدي إلى وجود فجوة بين الآباء والأبناء.
- نوع التربية التي تربى عليها أبناؤنا ، فالآباء لا يعطون لهم الفرصة للأخذ والعطاء والمناقشة أو الاشتراك في تصريف أمورهم وتحمل بعض المسئوليات بالقدر الذي يسمح لهم سنهم، وإما هناك الأوامر التي يجب أن تنفذ (فبعض الآباء لا يغيرون نظرتهم للإنسان مع تغير المرحلة العمرية التي يمرون بها) (موسى وآخرون، ١٩٩٦: ١١٧).

ثالثا: احتياجات الشباب الجامعي: يحتاج الشباب لمجموعة من الاحتياجات نذكر منها (عطية، وبدوى، ١٩٩٨: ١٧١ – ١٧٣):

- الحاجة إلى تقدير الذات: وهو عامل مؤثر في التوافق الذاتي للشخص، حيث يؤدي إشباع حاجات تقدير الذات إلى الشعور بالثقة في النفس وقيمة الفرد وقدرته وكفايته على أن يصبح مفيدًا وضروريًا في المجتمع، حيث يؤدي عدم استطاعة الفرد إشباع هذه الحاجات إلى الشعور بالنقص والضعف واليأس.
- الحاجة إلى وضوح المستقبل أمام الشباب (عمران وآخرون: ١٩٩٧: ٥٩).
- يحتاج إلى فرص مختلفة للنجاح.

- يحتاج للتخلص من التوتر الانفعالي وأن يكون لديه سبيل للتخلص من الضيق والقلق ، بأن يجد متنفساً لاستغلال أوقات فراغه في النشاط الثقافي والهوايات.
- يحتاج إلى الشعور بالمساهمة في حياة المجتمع وأن يكون له دور إيجابي واضح في تغير المجتمع وتطويره وحل مشكلاته.
- يحتاج إلى الشعور بالمساهمة في حياة المجتمع وتطويره وحل مشكلاته.
- الحاجة إلى الشعور بالأهمية: حيث تعتبر من أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية (عمران وآخرون، ١٩٩٧:٦٣).

البعد الثالث: مشكلات الشباب الجامعي:

أولا: المشكلات الاجتماعية والنفسية للشباب الجامعي في إطار هذه الدراسة:

يوجد العديد من المشكلات التي تواجه الشباب الجامعي وخاصة المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلى سبيل المثال (المشكلات الأسرية، مشكلة الاغتراب وفقدان الهوية، التدخين، مشكلة الفراغ الفكري). ويضيف (زهران، ١٩٧٤) أنماط للمشكلات النفسية التي يعانيها الشباب ومنها ما يذكرها (صادق في موسى وآخرون، ١٩٩٦: ١٧٩) الشعور بتأنيب الضمير والقلق، والتوتر، الانقباض وعدم السعادة، تقلب الحالة المزاجية، الشعور بالنقص، الخجل، عدم القدرة على تحمل المسئولية، نقص الثقة بالنفس، الشعور بالفراغ، العناد، عدم الاستقرار، سرعة الاستشارة، الاستغراق في أحلام اليقظة، الانطواء، وأيضًا عدم القدرة على تحقيق علاقات ناجحة ومستمرة مع الآخرين وإشباع حاجاتهم بطريقه تتفق مع أنظمة المجتمع.

ثانيًا: المشكلات الدراسية والأسرية (كردي، ٢٠٠٧: ٣١٢):

- الخوف الذي يسيطر على الطلاب عند دخول الجامعة وخصوصًا الطلاب من أهل القرى والبادية وما يترتب عليها من اختلاف في العادات والتقاليد وطريقة العيش وطبيعة الناس.

- مشكلة الانتقال الذي يكون طويلا أحيانا ومرهقا كثيرًا أو مشكلات الإقامة.
- الخوف والقلق من الاختبارات ومن الصحبة ومن الاغتراب إذا كانوا من سكان الضواحي، ومن الجامعة وأساتذتها الذين ينتقون، ويتحيزون، ويظلمون وفقاً لاعتقاد الطلاب.
- الحرية المتعلقة بالسلوك وخصوصًا من الطلاب الذين جاءوا من خارج المدينة.
- مشكلة الرسوب.
- عدم دقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تقويم الطالب الدراسي.
- صعوبة التعامل من جانب الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس.

الدراسات السابقة:

في دراسة أبو خلف (٢٠٠٧) هدفت إلى معرفة حجم المشكلات الإدارية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية، التي تواجه الطلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من خلال وجهة نظرهم. كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، ونوع الخبرة والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة. وأجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (١١٥) طالباً وطالبة من الذين درسوا مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في الفصل الثاني للعام الجامعي (٢٠٠٥/٢٠٠٦). واستخدمت استبانه من إعداد الباحث لاستطلاع آراء عينة الدراسة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة. وتمخضت عن الدراسة النتائج الآتية:

- إن أكبر المشكلات الإدارية التي يواجهها طلبة مقرر مشروع التخرج هي عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة التعليمية، وقلة تعرض الطالب لنشاطات بحثية قبل دراسته لهذا المقرر، وارتفاع العبء الدراسي الأكاديمي في الفصل الذي يدرس فيه الطالب هذا المقرر.

- إن أكبر المشكلات الفنية (العلمية والمعرفية) التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر تمثلت في الضعف في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، والضعف في معرفة أنواع البحوث العلمية.
- إن حجم المشكلات اللغوية التي يواجهها الطلبة في دراسة المقرر متوسطة، وكانت أكبر مشكلة لغوية تتعلق في ضعف الطلبة في معرفة قواعد اللغة الرئيسة التي يكتبون بها المشروع.
- لم تعثر الدراسة على أثر لمتغيرات الجنس، والعمر، والمعدل التراكمي على حجم المشكلات التي يواجهها الطلبة الدارسون لهذا المقرر، ووجد أثر لمتغير نوع الخبرة وخصوصاً الخبرة في التعليم على حجم المشكلات.

في دراسة قام بها الدمياطي (١٤٢٩هـ) هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات وعلاقتها ببعض المتغيرات: (المستوى الدراسي – الكلية)، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء، ووضع تصور مقترح لدور جامعة طيبه لمواجهه هذه المشكلات والارتقاء بالأداء الأكاديمي للطالبات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحديد أهم المشكلات الأكاديمية التي تعانى منها الطالبات، وترتيبها من حيث الأهمية من وجهه نظرهن، وكذلك علاقة هذه المشكلات بالأداء الأكاديمي لهن. وطبقت الدراسة استبانه تم تصميمها من قبل الباحث على عينة عشوائية من طالبات جامعة طيبة بلغ عددهن (٣٨٤) طالبة.

أظهرت الدراسة أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى، بالنسبة للطالبات، وتلتها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجداول الدراسية المرتبة الأخيرة. وأوضحت نتائج الدراسة أيضا أن أهم المتغيرات المؤثرة على

الأداء الأكـاديمي للطالبـات تتمثـل فـي الـدائرة التلفزيونيـة، وأعـضاء هيئـة التـدريس، والمقررات الدراسـية. كما توصلت إلى عـدة توصيات منها ما هو موجـه لإدارة الجامعـة وتوصيات موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس.

ومن هذه التوصيات:

- ضرورة وضع إسـتراتيجية شـاملة لحل ومنع حـدوث المشـكلات الأكاديميـة التي تواجه الطالبات بالجامعة.
- إعادة تصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها.
- ضرورة إنشاء مبان ذات قاعات واسعة قادرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطالبات لحل مشكلات التكدس بالقاعات.
- ضرورة تخطيط وتنظيم عمليات الإرشاد الأكاديمي لضمان توجيه الطالبات وحل مشكلاتهن المختلفة ومساعدتهن.
- ضـرورة تنظـيم وعقـد بـرامج تدريبيـة لأعـضاء هيئـة التـدريس بالجامعـة لتنميـة مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات.
- مراعـاة التوزيع الجيـد والمتوازن للجـداول الدراسـية وجـداول الامتحانـات من قبـل المسئولين في الكليات.

قام عمر (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة الشارقة، تكونت عينة الدراسة من طالبات الجامعة بلغ حجمها (٢٠٥) طالبات، ممثلة للطالبات الدارسـات في ذلك الفصل، بهدف التعرف على هذه المشكلات من حيث: طبيعتها، ودرجة وجودها، وحجم هذا التواجد وأسبابه. لقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجهات نظر مفردات العينة حول العديد من المشكلات التي تواجههم، والتي لم تأت- بطبيعة الحال- على مستوى واحد من حيث: حجمها، ودرجة وجودها، والجهات التي تسببت فيها، كما كشفت النتائج عما تنتظره الطالبة من مرشدها الأكاديمي من

دور يقوم به، وانتهت الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات التي تساعد في إنجاح الإرشاد الأكاديمي حتى لا يكون سبباً في تعثر أكاديمي للدارسين في هذه الجامعة.

وفي دراسة قام بها الجابري (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على محددات أداء الطالب الجامعي في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن الوضع الاقتصادي الأفضل يؤدي إلى تحسن الأداء الأكاديمي، كما كشفت الدراسة أن اختبار القدرات لا يرتبط بالأداء الأكاديمي، فيما كان ارتباط نتيجة الثانوية إيجابياً ولكنه ليس قوياً، كما انخفض المعدل التراكمي للطلاب كثيري الغياب، وكشفت الدراسة أيضاً عن انخفاض المعدلات التراكمية لطلاب الفيزياء ولطلاب وطالبات اللغة العربية بفرق ملحوظ.

في دراسة قام بها بوبشيت (٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، في ضوء بعض المتغيرات كالتخصص، والمعدل التراكمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على تلك المشكلات من حيث وجودها ودرجة أهميتها. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هناك مشكلات أكاديمية تواجه الطالبات، وأن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات لأهمية المشكلات الأكاديمية هو متغير مكان الدراسة (الأحساء، الدمام)، بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي، أدبي)، والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن لأهمية المشكلات الأكاديمية.

دراسة القطب ومعوض (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها على تحصيلهم العلمي، وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي،والمستقبل الوظيفي والبيئة الجامعية،وتكوين العلاقات مع الآخرين. كما هدفت الدراسة إلى وضع تصور لعلاج تلك المشكلات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية

والمشكلات الأكاديمية، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية، والمشكلات الأسرية تواجه طلاب الجامعة وتؤثر على مستوى تحصيلهم العلمي ومستواهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية، بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أن مشكلات الخدمات والمرافق الجامعية تؤثر بدرجة متوسطة على تحصيل الطلاب العلمي،كما أنها تؤثر بدرجة كبيرة على اتجاههم نحو البيئة الجامعية. وقد كشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات لصالح الطلاب حول تأثير مشكلات الخدمات، والمرافق الجامعية على اتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية.

في دراسة قام بها الخوالدة والغرايبة (٢٠٠٠) هدفت إلى الكشف عن طبيعة مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في جامعة اليرموك من حملة البكالوريوس، والعاملين في دائرة القبول والتسجيل، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يواجهون (٦٠) مشكلة منها(٤١) مشكلة حادة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكلية، ومتوسطات العاملين لصالح الطلبة في مشكلات الخطة الدراسية والجدول الدراسي، وتعليمات القبول والتسجيل وإجراءات التسجيل، لصالح العاملين في دائرة القبول والتسجيل، وذلك في مجال العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب.

دراسة حمادة والصاوي(٢٠٠٢) هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت، حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين، وضعف معدلهم التراكمي إلى ثلاث مجموعات وهي: العوامل الشخصية،والعوامل التعليمية، والعوامل الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. ومن أهم ما توصلت إليها الدراسة أن العوامل التعليمية أكثر تأثيرا على تدنى التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين، وضعف معدلهم التراكمي، فقد جاءت في الترتيب الأول، وتتمثل في طرق التدريس و عضو هيئة التدريس والمناهج

والامتحانات وغيرها من العوامل التعليمية. أما العوامل الشخصية والمتعلقة بالطالب ومدى اهتمامه بالتعليم فتأتي في الترتيب الثاني.

دراسة المهدي (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى تماثل وتشابه بعض المشكلات التي تواجه طالبات كليات البنات في مصر والسعودية وبخاصة التي ترتبط ببيئة ومجتمع الدراسة داخل هذه الكليات. وتوصلت الدراسة إلى تشابه وتماثل الكثير من عوامل وأسباب مشكلات طالبات التعليم العالي للبنات في كل من مصر والمملكة العربية السعودية، وأن ذلك يعزا بدرجة كبيرة إلى دوافع تعليم البنات في مجتمعي الدراسة، حيث جاءت الدوافع الثقافية و التاريخية في المقام الأول،كما توصلت النتائج إلى أن هناك تدنياً في مستوى فاعلية وحيوية مجتمع الكلية لإشباع حاجات الطالبات، ومن علاقتهن ببعضهن البعض، وعلاقتهن بأعضاء هيئة التدريس والإدارة أيضاً.

في دراسة قام بها عبد الحميد (١٩٨٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب المسح الاجتماعي على طالبات كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، فرع الطالبات. وقد توصلت الدراسة فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية: ضعف كفاية التعليم في التربية الميدانية، وأن هناك مشكلات متعلقة بأسلوب التعليم وقياس الاستيعاب والامتحانات. كما أن هناك مشكلة الكتاب الجامعي من حيث تأخر إخراجه للطالبات، وارتفاع أسعاره، فضلاً عما أشارت إليه النتائج من ضعف إمكانيات المكتبة وعدم توفر المراجع.

في دراسة قام بها دي جارسيا وريباني (DiGresia and Ripani) (٢٠٠٢)، هدفت إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الأرجنتينية، طبقت الدراسة على عينة من الجامعات الحكومية، وصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن النظام الداخلي للجامعات، بما فيها من مقررات تدريس ومناهج تعليمية ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات، تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء

الأكاديمي للطالب. كما أوضحت الدراسة أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية، واستثمار الوقت وتنظيمه، من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب.

وفي دراسة قام بها ماهون وآخرون (Mahon & Et al) (١٩٩٩)، هدفت إلى الوقوف على درجة المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية التي يواجهها طلاب جامعة (روتجرز)، بولاية نيوجرسي الأمريكية، وأظهرت الدراسة أن إحساس طلاب الجامعة بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة، تؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، من أهمها: انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية، وعدم الانتظام في الدراسة، وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة، وتذبذب مستوى التحصيل الدراسي.

وفي دراسة قام بها بيرج و مكوين(Berg & McQuinn) (١٩٨٩)، هدفت إلى الوقوف على أثر مساعدة طلاب وطالبات الجامعة اجتماعيا من خلال أسرهم على مواجهة مشكلاتهم، والارتفاع بمعدل التحصيل الأكاديمي، طبقت الدراسة على (١٥٠) طالبا وطالبة من جامعة ميزوري بأمريكا، وأظهرت الدراسة أهمية وجود المساندة الاجتماعية من الأسرة لمساعدة الطلاب والطالبات على التحصيل الأكاديمي، ومواجهة المشكلات، وتحقيق التوافق مع البيئة الخارجية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

قدمت الدراسات السابقة العديد من النتائج الهامة التي تبرز أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في الجامعة، وأهم العوامل التي تساعد على ظهورها، وآثار هذه المشكلات المختلفة على الطلبة وتحصيلهم الدراسي ومجتمعهم.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن الدراسات أكدت على:

- أن طلاب الجامعات يعانون من مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية.

- أكدت على أهمية تعاون الأسرة مع الجامعة للتصدي لهذه المشكلات.
- وجود العديد من المشكلات التي تواجه طلبة الجامعات: مشكلات إدارية وأكاديمية ونفسية واجتماعية وغيرها.
- من خلال استقراء الدراسات السابقة يتضح أن مشكلات الطالب الجامعي مشكلة عالمية، تظهر في مختلف المجتمعات على اختلاف مواقعها ومذاهبها وفلسفاتها.

ومما لا شك فيه أن هذه الدراسة استفادت كثيراً من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري، وبناء أداتها، وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها العديد من المشكلات التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتناولها العديد من المشكلات التي يواجهونها كالمشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من:

جميع طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٢ / ١٤٣٣هـ)، والبالغ عددهم (٣٢٧٠) طالبا.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة لطلاب البرامج التحضيرية بطريقة عشوائية طبقية فبلغ حجمها (٣٧٠) طالبا موزعين على المسار الإنساني، ومسار العلوم التطبيقية، كما هو مبين بالجدول رقم ١.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة للطلاب حسب متغير: المسار التعليمي

المسار	عدد العينة
• المسار الإنساني	٢٣٥
• المسار التطبيقي	١٣٥
المجموع	٣٧٠

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتطوير استبانة خاصة لتحديد المشكلات التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية، بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بمشكلات الطلبة الجامعيين. وتكونت الاستبانة من (٥٧) فقرة موزعة على (٣) مجالات هي: المشكلات الإدارية، المشكلات الأكاديمية، المشكلات النفسية والاجتماعية.

وقد استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن أسئلة الفقرات، ومثل رقميا بالأرقام التالية: (٥: موافق بشدة، ٤: موافق، ٣: لا أدري، ٢: غير موافق، ١: غير موافق بشدة) على التوالي.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرض الأداة على أحد عشر محكما من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومن عدد من كلياتها، والملحق رقم واحد يبين قائمة المحكمين. وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول: مناسبة الفقرات للمجالات، والصياغة اللغوية، أو أي اقتراحات وتعديلات أو ملاحظات أخرى. وكانت أبرز ملاحظاتهم تتعلق بتعديل صياغة عدد من الفقرات وحذف عدد من الفقرات لتشابهها ولعدم مناسبتها للمجال. وقد أخذ الباحثان بملاحظات المحكمين، وأجريت التعديلات المناسبة لإثراء الدراسة. بعد التعديل النهائي أصبح عدد فقرات الدراسة (٤٦) فقرة موزعة على (٣) مجالات.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة مكونة من (٤٠) طالباً، حيث طبقت بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) وبفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٨)، وعد كافيا لأغراض هذه الدراسة. ومن ثم تم استخراج معامل (كرونباخ ألفا) للتأكد من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، وكانت قيمته (٠,٩٢) وعد كافيا لأغراض هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بتوزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٧٠) طالبا في عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تمكن الباحثان من استرداد (٣٥٧) استبانة، وكانت نسبتهم (٩٧%) تقريبا من عدد أفراد عينة الدراسة.

طلب الباحثان من أفراد عينة الدراسة، الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة، وإبداء رأيهم من حيث: أهم المشكلات التي تواجه طلاب التحضيرية في جامعة الإمام، من وجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الدراسة، واختبار (ت) (Independent Sample T-test) لمعرفة أثر متغير المسار التعليمي (إنساني، تطبيقي)، على تحديد المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمجالات الدراسة الثلاثة. وقد تم إجراء جميع التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي: (SPSS) الإصدار السابع عشر.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها، حيث تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المشكلات التي يعاني منها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

لمعرفة المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من وجهة نظرهم، وزع الباحثان استبانة على عينة الدراسة، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا، حيث استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات الدراسة، إن المتوسطات الحسابية الواقعة بين (٥,٠ – ٤,٢) مشكلات كبيرة تم الموافقة عليها بشدة، والمتوسطات الحسابية الواقعة بين (٤,٢ – ٣,٤) مشكلات متوسطة تم الموافقة عليها، والمتوسطات التي هي أقل من (٢,٦) مشكلات لم تلقى موافقة من عينة الدراسة على كونها مشكلة تواجههم. والجدول رقم (٢) يشتمل على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة.

جدول رقم ٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة مرتبة ترتيبا تنازليا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المشكلات الإدارية	٤,١٣	٠,٦١٢	١
٢	المشكلات النفسية والاجتماعية	٣,٩٠	٠,٦٦٤	٣
٣	المشكلات الأكاديمية	٣,٨٩	٠,٧١٠	٢
	الكلي	٣,٩٧	٠,٦١	

يظهر جدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الثلاث تراوحت ما بين (٤,١٣) كحد أعلى للمجال الأول (المشكلات الإدارية) و (٣,٨٩) كحد أدنى للمجال الثالث (المشكلات النفسية والاجتماعية). ويظهر الجدول كذلك أن المتوسط الكلي للمجالات الثلاث بلغ (٣,٩٧).

يلاحظ من الجدول أن طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يواجهون مشكلات جمة وبمختلف المجالات: الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية حيث بلغ المتوسط الكلي (٣,٩٧). ويعزو الباحثان وجود هذه المشكلات إلى الأسباب الآتية:

- عدم وجود مبنى خاص بالبرامج التحضيرية في جامعة الإمام مما يعيق عملية التواصل الفعال بين الطلاب وعمادة البرامج التحضيرية.
- الدوام المسائي لطلاب البرامج التحضيرية، وقدوم العديد من الطلاب إلى المحاضرات وقد ظهر عليهم النعاس والإرهاق.
- النصاب المرتفع لأعضاء هيئة التدريس وما يسببه ذلك من إجهاد لهم، فقد يزيد نصاب العديد منهم عن عشرين ساعة أسبوعيا.
- صعوبة التواصل بين الطلاب والإدارة ومرافق الجامعة بشكل عام، لاختلاف فترات الدوام، وكون الطلاب في عمادة البرامج التحضيرية يداومون في المساء.
- قدوم عدد من الطلبة من خارج الرياض واغترابهم عن أهلهم.
- ازدحام الشعب بأعداد الطلاب.

كما يظهر الجدول رقم (٢) أن المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حازت على المتوسطات الكبيرة حيث بلغ متوسط مجال المشكلات الإدارية (٤,١٣)، ولو تفحصنا الأسباب لوجدنا أنها تدور حول الآتي:

- قلة الكادر الإداري في كلية البرامج التحضيرية.

- تـوزع الطلبـة بـين كليـات الجامعـة وبعـد المـسافة بينـهم وبـين عمـادة البـرامج التحـضيرية، ممـا يحـول دون فرصـة اللقـاء والتواصـل بـين الطلبـة والعمـادة بـشكل فعال.
- اكتظـاظ الجـدول الدراسـي ممـا يـصعب علـى الطالـب فرصـة مراجعـة العمـادة والاندماج ببرامجها المختلفة.
- قصور في بعض الجوانب الإدارية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (أبو خلف: ٢٠٠٧).

ويلاحظ من جدول رقم ٢ أن المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية حازت على متوسطات متوسطة حيث حاز المجال الثاني (المشكلات الأكاديمية) على متوسط مقداره (٣,٩٠) والمجال الثالث (المشكلات النفسية والاجتماعية) على متوسط مقداره (٣,٨٩). ولو تفحصنا الأسباب لوجدنا أنها تدور حول الآتي:

- انتقال الطلاب من بيئة تعليمية (المدرسة) إلى بيئة تعليمية مختلفة في أجوائها ومتطلباتها، فالطالب لم يعتد على مثل هذه المتطلبات سواء في جانب التعلم، أو الانضباط، أو البيئة بشكل عام.

اتفقت الدراسة في هذه الجوانب مع (موسى وآخرون: ١٩٩٦)، (والدمياطي: ١٤٢٩هـ)

وفيما يلي بيان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من المجالات الثلاثة مرتبة ترتيبا تنازليا.

المجال الأول: المشكلات الإدارية

جدول رقم ٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات مجال (المشكلات الإدارية)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	ارتفاع مستوى تعطل الأجهزة والتقنيات في قاعات التدريس وعدم توفرها في بعض القاعات	٤,٩٦	.٢٥٠	١
٤	زيادة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة	٤,٨١	.٦٢٩	٢
١	عدم توفير خدمة انترنت كافية	٤,٦٢	.٦٤٩	٣
٩	عدم توفر التواصل المناسب بين الإدارة والطلاب.	٤,٥١	.٨٩١	٤
٢	التأخر بإصدار البطاقات الجامعية	٤,٠٦	١,٢١	٥
١٠	عدم معرفة الطالب لمرشدة الأكاديمي	٤,٠٤	١,٢٥	٦
٣	عدم وجود لوحات إرشادية تتيح للطالب إمكانية الوصول إلى القاعات بسهولة	٤,٠٢	١,٢٥	٧
١٢	عدم أخذ شكاوي الطلاب بجدية من قبل المسئولين	٣,٩٥	١,٢٦	٨
٨	ضعف الاهتمام بتوجيه الطلبة وإرشادهم	٣,٨٨	١,٢٢	٩
١٣	عدم توفر بعض المقررات في بداية العام الدراسي.	٣,٨٧	١,٢٤	١٠
٦	عدم السماح للطالب بالحذف والإضافة والانسحاب بحرية	٣,٧٣	١,٢٠	١١
٥	عدم توفر خدمات صحية مناسبة	٣,٧١	١,١٥	١٢
٧	الدوام المسائي	٣,٥٤	١,٦٦	١٣
	الكلي	٤,١٣	٠,٦١٢	

يتبين من الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن المجال الأول (المشكلات الإدارية)، قد تراوحت بين (٤,٩٦ – ٣,٥٤). حيث حصلت الفقرة رقم (١١) (ارتفاع مستوى تعطل الأجهزة والتقنيات في قاعات التدريس، وعدم توفرها

في بعض القاعات) على أعلى متوسط مقداره (٤,٩٦)، وحصلت الفقرة رقم (٧) (الدوام المسائي)على أدنى متوسط ومقداره (٣,٥٤). وكان المتوسط الكلي لهذا المجال (٤,١٣).

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن هناك (٧) مشكلات من (١٣) حازت على الدرجة الكبيرة، وحازت باقي المشكلات على درجة متوسطة. ولو تفحصنا هذه الأسباب لوجدنا أنها تدور حول الآتي:

- تعمد عدد من الطلبة تعطيل الأجهزة والتقنيات في القاعات وهنا يلزم من الجامعة وضع الحلول المناسبة لهذه المشكلة، بالإضافة إلى عدم استخدامها بطريقة صحيحة من قبل المدرسين.
- قلة عدد الكادر التعليمي في عمادة البرامج التحضيرية.
- على الرغم من توفر الإنترنت في الجامعة ولكن العديد من الطلبة غير مستفيدين منها، وقد يكون هذا نتيجة لغياب اهتمام إدارة عمادة البرامج التحضيرية بهذا الجانب، أو عدم توفر الإمكانيات لتزويد الطلبة بهذه الخدمة الهامة.
- قد يأتي مشكلة عدم توفر التواصل المناسب بين الإدارة والطلاب، وكذلك التأخر في إصدار البطاقات الجامعية، وعدم وجود لوحات إرشادية تتيح للطالب إمكانية الوصول إلى مرافق الكليات والجامعة بسهولة، لأسباب متعددة أهمها: قلة عدد الكادر الإداري في عمادة البرامج التحضيرية، توزع طلاب البرامج التحضيرية على كليات الجامعة، وبعد المسافة بينهم وبين العمادة سيحد من فرصة التواصل بين الطلبة والكلية، واختلاف أوقات الدوام بين الطلاب وبين الإداريين في الجامعة، فالطلبة دوامهم مسائي.
- قلة عدد الكادر في قسم الإرشاد الأكاديمي، مقارنة بعدد الطلاب بالإضافة إلى عدم اهتمام عدد من الطلاب بمعرفة مرشده الأكاديمي، وغياب الأنشطة والبرامج التي توثق الصلة بين الطلاب وقسم الإرشاد الأكاديمي.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (القطب ومعوض: ٢٠٠٧) فيما يتعلق بتوفير عدد من المرافق الجامعية

المجال الثاني: المشكلات الأكاديمية

جدول رقم ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات مجال (المشكلات الأكاديمية):

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	تكليف الطلاب بكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية	٤,٥١	.٩١	١
٥	ضعف المهارات الدراسية لدى الطلبة	٤,٣٣	.٩٧	٢
١٣	وجود حشو بالمقررات الدراسية لا فائدة منه في الحياة	٤,٠٣	١,٢٠	٣
٤	عدم مساعدة الطالب على تجاوز صعوباته الدراسية	٣,٩٠	١,٢٠	٤
١١	عدم توافر الوسائل الإيضاحية والأجهزة المساعدة على التدريس	٣,٨٦	١,٢١	٥
٦	عدم تزويد الطلاب بدرجاتهم في الواجبات والاختبارات	٣,٨٣	١,٢٧	٦
١٥	اعتماد المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار	٣,٨٢	١,٠٩	٧
١٦	يحتوي المقرر على أفكار مجرده غير واضحة	٣,٨٢	١,٢٠	٨
١٨	ازدحام الامتحانات في فترة محدودة	٣,٨٢	١,٣٠	٩
٢١	عدم اهتمام الأساتذة بالمشكلات الدراسية للطلاب	٣,٨٢	١,٢١	١٠
١٤	تدريس المقررات العملية بأسلوب نظري	٣,٨٠	١,١٨	١١
١٩	افتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارة	٣,٧٩	١,١٧	١٢
١٧	المحاضرات متتالية بدون استراحة	٣,٧٨	١,٣٩	١٣
١٠	عدم استخدام طرق وأساليب حديثة في تدريس المواد	٣,٧٤	١,٢٧	١٤
١٢	تشتت القاعات الدراسية بين عدة مبان	٣,٧٤	١,٣٦	١٥

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	متباعدة			
١	تدريس عدد من المقررات باللغة الانجليزية.	٣,٧٠	١,٤٣	١٦
٨	ضعف عدد من المدربين عن توصيل المعلومة للطالب	٣,٧٠	١,٢٠	١٧
٢	ضعف العلاقة المهنية بين المدرس والطالب	٣,٦٨	١,٢٠	١٨
٣	عدم توفير بيئة تربوية وتنظيمية مناسبة ليتلقى فيها الطالب تعليمه	٣,٦٣	١,٢٦	١٩
٢١	يتعامل أستاذ المقرر مع الطلاب بطريقة غير عادلة	٣,٤٨	١,٢٥	٢٠
٩	عدم استجابة عدد من الأساتذة لأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة	٣,٣١	١,٣٦	٢١
	الكلي	٣,٨٩	٠,٧١٠	

يتبين من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن المجال الثاني (المشكلات الأكاديمية)، قد تراوحت بين (٤,٥١ – ٣,٣١). حيث حصلت الفقرة رقم (٧) (تكليف الطلاب بكثير من الواجبات والتكليفات الأسبوعية) على أعلى متوسط مقداره (٤,٥١)، وحصلت الفقرة رقم (٩) (عدم استجابة عدد من الأساتذة لأسئلة الطلاب أثناء المحاضرة) على أدنى متوسط ومقداره (٣,٣١). وكان المتوسط الكلي لهذا المجال (٣,٩٠).

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن هناك (٣) مشكلات من (٢١) حازت على الدرجة الكبيرة، وحازت باقي المشكلات على درجة متوسطة. ولو تفحصنا هذه الأسباب لوجدنا أنها تدور حول الآتي:

- اكتظاظ الجدول الدراسي للطلاب وعدم مراعاة المدرسين لهذا الجانب.
- تخرج العديد من الطلبة من المدرسة وهم لا يمتلكون عدد من المهارات الدراسية اللازمة مما يزيد من مشكلاتهم الأكاديمية في البرامج التحضيرية والجامعة. وإلزام أعضاء هيئة التدريس بأنها المقررات مما يزيد من مشكلات هؤلاء الطلبة.

- غياب الربط الدقيق بين المقررات وحاجات الطالب ورغباته وميوله والواقع.
- إتباع عدد من المدرسين للطرق والأساليب التقليدية في التعليم.
- ازدحام عدد الطلاب في الشعب مما يصعب معه على المدرس متابعة مشكلات طلابه الأكاديمية، ومساعدة الطلبة على تجاوزها.
- ضعف الدافعية لدى الطلبة نحو الدراسة الجامعية.
- إستراتيجية التقويم والامتحانات وما تسببه للطلبة من إرباك وتوتر.
- حجم المقررات لا يتناسب مع زمن وساعات الدراسة في الفصل.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (بوبشيت: ٢٠٠٨، قارسيا: ٢٠٠٢) فيما يتعلق بوجود أسباب متعددة تؤثر على الجانب الأكاديمي للطلبة. وكذلك اتفقت مع دراسة (عبد الحميد: ١٩٨٥، وحمادة والصاوي: ٢٠٠٢) فيما يتعلق بمشكلة أساليب التعليم والامتحانات.

المجال الثالث: المشكلات النفسية والاجتماعية

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات مجال (المشكلات النفسية والاجتماعية)

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	شعور الطالب بالقلق تجاه التخصص	٤،٩٦	.٢٢٨	١
٥	القصور في برامج الرعاية الاجتماعية والنفسية والأنشطة الثقافية	٤،٦٩	.٧٠٣	٢
٣	شعور الطالب بالإحباط	٤،٥٣	.٨٤	٣
١	غموض الرؤية والهدف لدى الطالب لالتحاقه بالكلية، واختياره التخصص الذي قد يكون بسبب إرضاء الوالدين أو الزملاء	٤،١٢	.٨٤٨	٤
١٠	عدم القدرة على تنظيم وقتي للموازنة بين متطلبات الجامعة ومتطلبات الأسرة	٣،٩٦	١،٢٠	٥

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤	شعور الطالب بالتوتر	٣,٩٠	١,١٨	٦
١٢	القصور لدى الطالب في كيفية إدارة الوقت واستخدامه الأمثل	٣,٧٧	١,٢٤	٧
١١	بعد المسافة بين البيت والجامعة	٣,٧٦	١,٤٢	٨
٧	مشكلات مادية	٣,٤٦	١,٤٠	٩
٦	تدنى اهتمامي بالتعلم	٣,٤١	١,٣٦	١٠
٩	أشعر بعدم الراحة بسبب جمع الشعب للاختبارات	٣,٢٠	١,٤٦	١١
٨	عدم وجود أصدقاء لي في الجامعة	٣,٠٠	١,٤٧	١٢
	الكلي	٣,٩٠	٠,٧١	

يتبين من الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة عن المجال الثالث (المشكلات النفسية والاجتماعية)، قد تراوحت بين (٤,٩٦ – ٣,٠٠). حيث حصلت الفقرة رقم (٢) (شعور الطالب بالقلق تجاه التخصص) على أعلى متوسط مقداره (٤,٩٦)، وحصلت الفقرة رقم (٨) (عدم وجود أصدقاء لي في الجامعة) على أدنى متوسط ومقداره (٣,٠٠). وكان المتوسط الكلي لهذا المجال (٣,٩٠).

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن هناك (٤) مشكلات من (١٢) حازت على الدرجة الكبيرة، وحازت باقي المشكلات على درجة متوسطة. ولو تفحصنا هذه الأسباب لوجدنا أنها تدور حول الآتي:

- الخوف والقلق من الرسوب وعدم الحصول على المعدل الكافي، الذي يؤهل الطالب لاختيار التخصص المناسب، واعتبار الامتحانات هي المعيار الأهم للحكم على قدرات الطالب في التحصيل.
- التركيز الكبير على الجانب الأكاديمي وقلة الاهتمام بالجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية عنه مثل الجانب النفسي والاجتماعي.

- عدم إرشاد الطلبة بشكل كاف في آلية اختيار التخصص المناسب ومعايير ذلك مما ساهم في حدوث نوع من القلق والخوف عند عدد من الطلاب.
- طبيعة الدوام المسائي وما تحدثه من إشكاليات في تنظيم وقت الطالب ومقدرته على الموازنة بين متطلبات الجامعة ومتطلبات الأسرة، وحاجات الطالب للنوم والراحة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف مشكلات طلاب برامج السنة التحضيرية باختلاف المسار التعليمي (مسار تطبيقي، مسار إنساني) عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة، كما يبين الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المسار التعليمي

	المسار	
	تطبيقي	إنساني
المتوسط الحسابي	٤،٠٠	٣،٩٨
العدد	١٣٠	٢٢٧

يتضح من جدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لمسار العلوم التطبيقية بلغت (٤،٠٠)، وحصل مسار العلوم الإنسانية على متوسط و(٣،٩٨). ويلاحظ أن هناك فروقا لصالح مسار العلوم الإنسانية.

ولمعرفة إذا ما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥)، قام الباحثان باستخدام اختبار ت (T- Test) للدلالة على الفروق بين متوسطات المسار (تطبيقي، إنساني). والجدول رقم (٧) يبين نتيجة اختبار ت لمتغير المسار عند مستوى الدلالة (٠،٠٥).

جدول رقم (٧)

نتيجة اختبار (ت) المسار التعليمي

المسار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
تطبيقي	١٣٠	٤,٠٠	٠,٦١	٠,٣٠٤	٣٥٥	.٨٣٢
إنساني	٢٢٧	٣,٩٨	٠,٥٧			

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مستوى الدلالة أكبر من ٥% حيث بلغ (.٨٣٢) وهذا يعني أن المسار الانساني والتطبيقي متساويان في التباين. ولأن مستوى الدلالة كان أكبر من ٥% فقد تم الاعتماد على قيمة (T) الموجودة في (Equal variances assumed) والتي بلغت قيمتها ٣٠٤.، وبذلك يمكن القول أنه لا توجد فروق بين المشكلات التي تواجه طلاب البرامج التحضيرية تعزى لمتغير المسار العلمي تطبيقي وإنساني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن كل أفراد عينة الدراسة تحيط بهم ظروف وعوامل متقاربة أوجدت مشكلات متشابهه.

السؤال الثالث: ما آليات مواجهة المشكلات التي يعاني منها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود؟

في ضوء ما أظهرته الدراسة من نتائج يمكن تقديم برنامج يحد من المشكلات السابقة التي يعاني منها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الهدف العام من البرنامج:

مساعدة طلاب البرامج التحضيرية في الحد من المشكلات التي يعانونها بفاعليه مناسبة، وذلك للتخفيف من آثارها: الدراسية والاجتماعية والنفسية.

ويمكن ذلك من خلال تضافر جهود إدارة الجامعة، وعمادة البرامج التحضيرية، وأعضاء هيئة التدريس، وقسم الإرشاد الأكاديمي، حيث يمكن أن نشعرهم بأن لديهم القدرات التي يمكن استثمارها وتقويتها، حتى يتمكنوا من مجابهة كل هذه

المشكلات، والوصول بالطلاب إلى درجة من الشعور بقيمة الذات والشعور بالحب المتبادل مع الآخرين، وبذلك يصبحون أكثر ارتباطا بدرجه مناسبة، وإكسابهم قيم المواطن الصالح من خلال استثمار ما لديهم من قدرات وطاقات بما يحقق عائدا على نفسه وأسرته ومجتمعه.

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال تضافر جهود الجميع لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- تقوية علاقة الطالب بربه وضرورة الالتزام بأداء الفروض والعبادات الإسلامية، فهذه الخصلة هي أهم ما يميز المملكة العربية السعودية عن غيرها من بلدان العالم (الخلق والدين).
- تكوين علاقة إيجابيه مع الطلاب للتأثير بهم، ومساعدتهم في السير نحو تحقيق الأهداف المرسومة.
- إكساب الطالب مهارات تكوين علاقات شخصية متبادلة مع الآخرين، وتبصيرهم بأهمية التفاعل مع الآخرين.
- مساعدة الطالب على الاعتراف بأنه يواجه مشكله لا يستطيع حلها وحده، والاعتراف بأنه بحاجه للمساعدة مع توافر الرغبة والعزم على حلها.
- تبصيرهم بخطورة مشكلة الغياب والتأخر الدراسي على مستقبل دراستهم.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الهوايات والأنشطة وخصوصًا الهوايات الجامعية.
- مساعدة الطلاب على تقبل الرأي والرأي الآخر ومناقشة وإعطاء مبررات لأرائهم وتفعيل للمناقشات الفعالة في القاعة الدراسية.
- تدريب الطلاب على اكتساب اتجاهات وقيم المحبة والالتزام وخدمة المجتمع.
- مساعدة الطلاب على التخطيط للمستقبل والسعي في تحقيقه بواقعية وموضوعية.

- مساعدة الطلاب على التأقلم مع الواقع وتقبل العصر الذي يعيشون فيه، وإكسابهم مهارات التعايش والتفاعل بايجابيه مع مقتضيات العصر ومعاييره.
- مساعدة الطلاب على تحقيق القدرة على ضبط انفعالاتهم، والتحكم فيها عند مواجهة أية ظروف مثيره.
- مساعدة الطلاب على مواجهة المستقبل بسلاح الإرادة والثقة بقدراتهم الذاتية على مواجهة قضايا ومشاكل ذلك المستقبل دون التضحية بالحاضر.
- مساعدة الطالب على التعايش مع المشاكل وأزمات الحياة الاجتماعية والجامعية دون رفض أو ملل بحيث يتفاعل بإيجابيه وتلقائية في مختلف المواقف الحياتية والجامعية.
- مساعدتهم على التعرف على مستوياتهم وإمكاناتهم الذاتية والعلمية وتعريفهم بأنماطهم التعليمية.
- توفير كادر إداري وتدريسي مؤهل وبأعداد مناسبة.

ويمكن تحقيق هذه الأهداف وغيرها من خلال القيام بالأدوار الآتية:

أ. الدور الوقائي:

يهدف هذا الدور إلى الوقاية من حدوث مشكلات إدارية وأكاديمية واجتماعية ونفسية للطلاب، وذلك من خلال المجابهة والحد من الأسباب والعوامل التي تسبب هذه المشكلات، التي يعاني منها طلاب البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويمكن تحقيق هذا الدور عن طريق:

- توفير كوادر إدارية بأعداد كافية ومؤهلة قادرة على توفير الحاجات الإدارية المناسبة للطلاب.
- توفير كوادر تدريس وتدريب مؤهله وبأعداد كافية، قادرة على إكساب الطلاب المهارات المختلفة والقيم والاتجاهات المتنوعة التي تمكنهم من القيام بدور

فعال، وحياة جامعية ناجحة تمكنهم من مجابهة كل متطلبات الحياة مهما كانت الصعوبات والتحديات كبيرة.

- توفير مرافق جامعية مناسبة تمكن الطلبة من ممارسة العديد من النشاطات والهوايات مما يجعل الجامعة مكان محبب لهم.
- العمل على توفير مبان مناسبة للبرامج التحضيرية ومزودة بالمرافق التعليمية والخدمية المناسبة والمعامل التي يحتاجها الطالب لدفع من مستواه.
- تفعيل عمليات التوجيه والإرشاد والتفسير والتوضيح والإقناع. ويتم تحقيق هذا الدور عن طريق قيام المرشد بعمليات الملاحظة، والمتابعة، والمراقبة المستمرة لكل طالب عن طريق متابعة الغياب، والتأخر الدراسي، بالتنسيق مع الجهات المختلفة في عمادة البرامج التحضيرية.
- تنويع الأنشطة وإدامتها للمساهمة في هدم الهوة بين الحياة الأسرية والاجتماعية للطالب خارج الجامعة وبين الحياة الجامعية.
- ربط برامج السنة التحضيرية بحاجات الطلبة.

ب. الدور العلاجي:

يمارس هذا الدور مع الطلاب الذين يعانون من مشكلات فعليه سواء دراسية أو أسريه أو نفسيه أو اجتماعية، وهنا يختلف الدور الذي يقوم به الإداريون وأعضاء هيئة التدريس وقسم الإرشاد باختلاف المشكلة وأسبابها.

وهنا ينبغي أن يتم هذا الدور وفق خطه دقيقه ومرنه تمكن الجهات المختلفة في الجامعة وعمادة البرامج التحضيرية من تنفيذها بكل فاعلية.

ت. دور تنمية شخصية الطالب:

يساعد هذا الدور الطالب على تنمية جوانب شخصيته بشكل متكامل ومتوازن، (المعرفية والاجتماعية والعقلية والنفسية) وهذا بدوره يساعده على استثمار قدراته وطاقاته بما يحقق عائدا على نفسه وأسرته ومجتمعه.

ويمكن تحقيق هذا الدور الهام من خلال تضافر جميع الجهود والجهات المختلفة، لإعداد برامج وأنشطة متنوعة تحقق خطة مدروسة بعناية تعمل على تنسيق تفاعلات الطلاب الاجتماعي في الجامعة، والعمل على اكتشاف الطالب لنفسه ولمواهبه، وتوجيهها إلى الأنشطة التي تنميها وتحولها إلى مهارة وقدرات مبدعة وأعمال منتجة، ومساعدة الطلاب المتفوقين على استمرار تفوقهم والمحافظة عليه، ومساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات على التغلب عليها والتخلص منها.

وكذلك استخدام عمليات التدعيم والتشجيع والتوجيه مع الطلاب خلال تفاعلاتهم الدراسية، أو من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة، والعمل على إكسابهم الاتجاهات النفسية البناءة، والقيم الاجتماعية، والمعايير السلوكية، التي في اكتسابها حل لمشاكل المجتمع وتفاديها، مثل: احترام العمل اليدوي، واحترام الوقت وأهمية المشاركة المجتمعية وترشيد نمط الاستهلاك، واحترام فكرة التخطيط للحياة، واحترام العلم كقيمه شخصية الإنسان وعقله، ورفض الاعتمادية والاتكالية والسلبية... الخ. إن الطلاب إذا اكتسبوا مثل هذه القيم والاتجاهات خلال المرحلة الجامعية سيؤدي ذلك إلى توفير الطاقة البشرية القادرة على حل مشاكل المجتمع، وإحداث التنمية الاجتماعية (محمد، في متولي، د.ت: ١٥٨ – ١٥٩).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (برج ومكوين: ١٩٨٩، وماهون وآخرون: ١٩٩٩) في أهمية مساعدة الطلبة على مواجهة المشكلات الجامعية والحد منها.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- ضرورة تأمين مبنى خاص للبرامج التحضيرية ذي قاعات واسعة ومجهزة لحل العديد من مشكلات الطلبة.
- عمل صيانة دورية للقاعات الدراسية لإصلاح الأعطال.
- تخطيط وتنظيم عمل الإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطلاب، وحل مشكلاتهم ومساعدتهم في اختيار التخصص المناسب وتعريفهم بالطرق العلمية المناسبة، التي تساعدهم على اختيار التخصص الذي يناسب قدراتهم، وطرق المذاكرة المناسبة وتعريفهم بأنظمة الكلية والجامعة، وتقديم خدمات الإرشاد النفسي.
- ضرورة إنشاء وحدة لتطوير أداء هيئة التدريس بعمادة البرامج التحضيرية تعمل على تنمية مهاراتهم في استخدام طرق التدريس الحديثة والاختبارات.
- العمل على توفير جميع المقررات الدراسية قبل بداية العام الدراسي، أو مع بداية العام الدراسي مباشرة، والعمل على حوسبة التعليم ليتمكن الطلبة من الحصول على المنهاج الكترونيا.
- وضع إستراتيجية وقائية شاملة لمنع حدوث المشكلات الإدارية والأكاديمية والنفسية والاجتماعية التي تواجه الطلاب بعمادة البرامج التحضيرية.
- زيادة أعداد الكادر الإداري المؤهل لمواجهة التزايد في أعداد الطلاب في عمادة البرامج التحضيرية، وتأهيله ليتمكن من أداء دوره على أكمل صورة.
- تحديد وقت محدد لقبول الطلبة والتحاقهم في البرنامج وتسكينهم في الكليات.
- إنشاء وحدة خاصة بتخطيط المناهج وتقويمها وتطويرها باستمرار.
- ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة.
- زيادة عدد أعضاء هيئة التدريس لتقليل الأنصبة التي قد تؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس.
- الدوام الصباحي.

المراجع المستخدمة:

- بوبشيت، الجوهرة إبراهيم (٢٠٠٨). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن. مجلة جامعة أم القرى للعلوم والتربية، العدد (١) المجلد (٢٠).
- الجابري، نياف (٢٠٠٩). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية". رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض، العدد(١١١)، السنة الثلاثون.
- حافظ، أحمد خيري (١٩٨٠). سيكولوجيا الاغتراب لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه. كلية الآداب، جامعه عين شمس.
- حمادة، عبد المحسن. والصاوي، محمد وجيه (٢٠٠٢). العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد١١٢.
- أبو خلف، نادر (٢٠٠٧). المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر مشروع التخرج في برنامج التربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم، جامعة القدس المفتوحة / فلسطين.
- الخوالدة، محمد، والغرابية، لطفي (٢٠٠٠). مشكلات الإرشاد الأكاديمي في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة والعاملين، مجلة دراسات العلوم التربية، الجامعة الأردنية، المجلد السابع والعشرون.
- الدمياطي، سلطان إبراهيم.(١٤٢٩هـ). المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء– دراسة ميدانية، جامعة طيبة.
- راجح، أحمد عزت (١٩٧٩). أصول علم النفس، القاهرة: دار المعارف.
- رضوان، ناديه (١٩٩٧). الشباب المصري وأزمة الإنسان المعاصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- السكرى، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

- سليمان، عدلي. رياض، إسماعيل (١٩٦٢). الخدمة الاجتماعية المدرسية. القاهرة: مكتب القاهرة الحديثة.
- الشوادفي، الغمري محمد (١٩٨٧). دراسة تجريبية مقارنه بين استخدام العلاج الأسري وسيكولوجية الذات في مواجهة المشكلات الدراسية. رسالة دكتوراه. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- صقر، عبد العزيز (٢٠٠٣). مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية، ٢٩٤، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث بالاسكندرية.
- عبد الحميد، محمد فايق (١٩٨٥). اتجاهات الطالبات نحو مشكلات الحياة الجامعية. جامعة القاهرة، مكتبة نهضة الشرق.
- عبده، عبد النبي يوسف؛ وعلي، زين العابدين محمد (١٩٩١). خدمة الفرد الإطار والأسلوب. القاهرة: دار السيد للطباع.
- عثمان، عبد الفتاح (١٩٨٢). خدمة الفرد في المجتمع النامي. القاهرة: مكتب الإنجلو المصرية.
- عثمان، عبد الفتاح. والسيد، علي الدين (١٩٩٤). الموقف النظري لخدمة الفرد المعاصرة. القاهرة: مكتب عين الشمس.
- عطية، السيد عبد الحميد. وبدوي، هناء حافظ (١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- عسكر، ولاء عطية (٢٠٠٤). استخدام العلاج الواقعي في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- العمر، ناصر. (١٩٩٢). البث المباشر حقائق وأرقام. ط٢. الرياض: دار الوطن للنشر.
- عمران، نصر خليل، و خاطر، مصطفي (١٩٩٧). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عمر، أحمد مصطفي (٢٠٠٤). مشكلات الإرشاد الأكاديمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة.

- العياصرة، وليد رفيق (٢٠١١). التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي. عمان: دار أسامة للنشر.
- عيسى، محمد طلعت (١٩٨٢). الخدمة الاجتماعية للتنمية. القاهرة: مكتبه الإنجلو المصرية.
- غيث، محمد عاطف. محمد، محمد علي. جلي، علي عبد الرزاق. عبد العاطي، السيد (١٩٨٥). قضايا الطفولة والشباب في المجتمع المصري. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- القطب، سمير. ومعوض،صلاح الدين (٢٠٠٧) "مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين–دراسة ميدانية"، بحث مقدم في ندوة التحصيل العلمي للطالب الجامعي، الواقع والطموح، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- كردى، وائل (٢٠٠٧). الجامعات السعودية حزمة مشاكل نتجت عن حلول. موقع (onislam). تم استرجاعه بتاريخ (الأحد ٢٨ أكتوبر ٢٠٠٧). على الرابط \www.onislam.net\ Arabic\ problems.
- محمد، علي محمد (١٩٨٠). الشباب والمجتمع "دراسة نظرية وميدانية. الإسكندرية: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محمد، فاطمة عبد السميع (د.ت). خدمة الفرد في المجال المدرسي. في ماجدة سعد متولي، مجالات الممارسة في خدمة الفرد، القاهرة: نور الإيمان للطباعة، القاهرة.
- المهدي، سوزان (٢٠٠١). مشكلات طالبات المرحلة الجامعية. مستقبل التربية العربية، المجلد٧، العدد٢٠.
- موسى، فؤاد سيد. عدلي، سليمان (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، دار النهضة العربية.
- Honcack.B.(1982). " SCHOOL OF SOCIAL WORK. NEW JERSEY ENGLEWOOD CLIFFES". PERNTICE FAAL. INC.
- DiGresia. L. & Ripani. L.(2002). "Student Performance at Public Universities in Argentina" Center for Latin American Economics Research.

- Mahon. N.. Et Al.(1999). "Differences In Social Support and Loneliness In Adolescents According to Developmental Stages and Gender Public". Health Nursing. Vol.11. No.5.
- Berg . McQuinn .R.(1989). "Lone Liness and Aspects of Social Support Network" . Journal of Social and Personal Relationship.Vol.6.No-3.

* * *

قائمة الملاحق:

ملحق المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص
١	عز الدين النعيمي	أستاذ مشارك	قياس وتقويم
٢	هشام الخولي	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي
٣	محمد بخيت	أستاذ مشارك	علم نفس
٤	فهد الرفاعي	أستاذ مساعد	علم نفس
٥	مضحي ساير المصلوخي	أستاذ مساعد	علم نفس
٦	عبد الرحمن غنيم الشمري	أستاذ مساعد	كيمياء
٧	سليمان إبراهيم الشاوي	أستاذ مساعد	علم نفس
٨	أيمن عبد العزيز حماد	أستاذ مساعد	علم نفس
٩	رضا عبد البديع	أستاذ مساعد	أصول تربية

* * *